

مواقع: أبو الفتوح يشترك في مبادرة سعودية لإقضاء الإخوان

كتبه نون بوست | 23 يونيو 2014



نقلت مواقع عربية إن رئيس حزب مصر القوية عبد المنعم أبو الفتوح وافق على المشاركة في مبادرة للمصالحة الوطنية في مصر، ترعاها السعودية، وتستبعد الإخوان المسلمين من العودة للعمل السياسي.

ونقل موقع "عربي 21" عن مصادر طلبت عدم الكشف عن هويتها أن المبادرة ستتم برعاية ولي العهد السعودي سلمان بن عبد العزيز، وبموافقة المشير عبد الفتاح السيسي، وأنها ستضمن بعض البنود التي يمكن أن تساهم بتعبيد الطريق لعودة القوى التي شاركت في مظاهرات 30 يونيو إلى العملية السياسية، بعد أن أدت ممارسات سلطة الانقلاب منذ 3 تموز/ يوليو إلى انفراط عقد القوى الشريكة في 30 يونيو.

وأشارت المصادر إلى أن المبادرة طرحت بصورة أولية خلال لقاءات عقدت على هامش مؤتمر حول الديمقراطية نظمته مؤسسة "Forward- إلى الأمام" في العاصمة الفنلندية هلسنكي من 5 إلى 8 حزيران/ يونيو الجاري، وشارك فيه عبد المنعم أبو الفتوح وشخصيات مصرية أخرى، من بينها شخصيات مؤيدة لسلطة الانقلاب مثل الدكتور عمرو الشوبكي.

وأضافت المصادر التي حضرت المؤتمر، أن مبادرة المصالحة السعودية تستثني الإخوان المسلمين وحلفاءهم في “التحالف الوطني لدعم الشرعية” وترفض عودتهم للحياة السياسية، بذريعة أن أيديهم “ملطخة بالدماء”.

وكان الناطق باسم حزب مصر القوية أحمد إمام قد نفى مشاركة الدكتور أبو الفتوح في أي مبادرة للمصالحة، مضيفاً في حديث مع الإعلامي في قناة الشرق “معتر مطر” أن النظام الحالي لا يسعى للمصالحة أصلاً.

ولكن المثير أن الدكتور أبو الفتوح كان قد نشر تغريدة على صفحته على “تويتر” في السادس عشر من حزيران/ يونيو الجاري، قال فيها: “أثمن الدعوة للمصالحة الوطنية وأدعمها وأراها تضيء مصداقية كبيرة على شرعية التراضي السياسي والقومي”، ما يعطي مصداقية أكبر للمعلومات التي وصلت إلى “عربي 21” عن وجود مبادرة للمصالحة، نظراً لأن هذا التصريح لم تسبقه دعوة علنية من أي مصدر رسمي للمصالحة.

أثمن كثيراً الدعوة للمصالحة الوطنية وأدعمها وأراها تضيء مصداقية كبيرة
على شرعية التراضي السياسي والقومي

— عبدالمنعم أبو الفتوح (@June 16, 2014) DrAbolfotoh

وعلى صعيد ذي صلة، نشرت صفحة الدكتور عبد المنعم أبو الفتوح على “فيسبوك” صوراً تظهر لقاء جمعه مع السفير السعودي في فنلندا نايف بن ذيب نايف بن عبود، بحضور الأمير خالد بن سعود الفيصل مدير العلاقات الخارجية والشركات لمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، وهو لقاء جاء تحضيراً لمشاركة أبو الفتوح بالمبادرة السعودية.

ويذكر أن حزب مصر القوية أعلن قبل يومين أنه سيشارك في الانتخابات البرلمانية القادمة.

تحديث

نفى أحمد محمد عبد الجواد، الأمين العام لحزب مصر القوية، عبر حسابه على فيسبوك الخبر الذي نقله موقع عربي 21 وتداوله نشطاء ومواقع إخبارية بشكل قاطع.

وقال عبد الجواد أن “هذا الخبر غير صحيح” مؤكداً أن “أبو الفتوح لم يتحرك في أي مبادرة للمصالحة تعتمد علي أطراف خارجية فضلاً عما طرحه المحرر نقلاً عن مصدر مجهول بأن المبادرة تستثني الإخوان من المشهد!”

وتابع عبد الجواد قائلاً “وفيما يخص الصورة المعروضة علي الموقع والتي توضح لقاء عبدالمنعم أبو الفتوح بالسفير نايف بن ذيب نايف بن عبود سفير السعودية في فنلندا و الأمير خالد بن سعود

الفصل مدير العلاقات الخارجية والشراكات لمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية والدكتور سعود بن صالح السرحان مدير البحوث بالمركز وكلا من السفير المصري محمود الديب والسفير المغربي محمد أرياد سفير مصر والمغرب بفنلندا واستونيا، من الممكن الاطلاع علي الخبر للنشور علي الصفحة الرسمية لأبوالفتوح حينها للتعرف علي تفاصيل الزيارة والتي لم يكن لها اي علاقة بموضوع المصالحة.

وأكد عبدالجواد أن “محاولات الدكتور عبدالمنعم أبوالفتوح للمصالحة أو بمعنى أدق للحوار كانت قبل فض رابعة، ولم يُعرض عليه ولم يشارك في أي مبادرة وافق عليها ايا من الطرفين بعد ذلك، لأن وجهة نظر أبوالفتوح كانت دائما أن الحوار يجب أن يكون دون وسيط وان يكون دون اشتراطات مسبقة من ايا من الطرفين.”

رابط المقال : <https://www.noonpost.com/3028>